Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 2 (2023) • P: 27 - 49
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
eISSN 2522-3399 (Online) • pISSN 2522-3399 (Print)

The Role of the primary school in the Qassim educational region in activating the practices of the green school from the point of view of the teachers

Maha Dahlos Alharbi * [1], **Najla Mohammed Alhodaif** [2]

Faculty of Education || Al-Qassaim University || KSA[1-2]

Received: 14/09/2022

Revised: 05/10/2022

Accepted: 10/10/2022

Published: 30/01/2023

* Corresponding author: aamaha1414@gmail.com

Citation: Alharbi, M. D; Alhodaif, N. M. (2023). The Role of the primary school in the Qassim educational region in activating the practices of the green school from the point of view of the teachers. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(2), 27–49. https://doi.org/10.26389/AJSRP.D140922

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• **Open access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify the role of the primary school in the Qassim educational region in activating the practices of the green school from the point of view of the teachers, by standing on the reality of the role of the primary school in activating the practices of the green school from the point of view of the teachers, and to identify the most important obstacles to the application of green school practices in the primary school from the point of view of teachers. The study used the descriptive approach in a survey style, and the questionnaire tool was applied to collect the study data, and the questionnaire consisted of two axes, namely (the reality of the primary school's role in activating green school practices from the teachers' point of view, obstacles to applying green school practices in primary school from the female teachers' point of view), and it included On 39 phrases, divided by 23 phrases for the first axis and 16 phrases for the second axis, the study sample consisted of (328) female primary school teachers in the city of Buraidah in the Qassim region, and the data was analyzed using the SPSS statistical package program.

The study reached a number of results, the most important of which are:

- The reality of the primary school's role in activating the green school practices from the teachers' point of view is largely achieved, with a mean weight of 3.667 and a standard deviation of 1.239.
- Obstacles to applying green school practices in primary school from the point of view of female teachers, with a mean weight of 3.587 and a standard deviation of 1.233.

In results of the study, the researcher presented a number of recommendations and suggestions for future studies.

Keywords: green school- green school practices- primary school.

دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات

مها بنت دهلوس الحربي*[1]، نجلاء بنت محمد الحضيف[2]

كلية التربية || جامعة القصيم || المملكة العربية السعودية[1-2]

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات، وذلك بالوقوف على واقع دور المدرسة الابتدائية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات، والتعرف على أهم مُعوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتمثلت الأداة في الاستبانة؛ تكوَّنت من محورين، وهما: (واقع دور المدرسة الابتدائية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات، ومعوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات)، واشتملت على 39 عبارةً، منها: 23 للمحور الأول، و16 للمحور الثاني، وتكوَّنت عينة الدراسة من: (328) من معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة بريدة، بمنطقة القصيم، وحللت البيانات باستخدام برنامج: الحزم الإحصائية SPSS، وقد توصلت الدراسة إلى أن واقع دور المدرسة الابتدائية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات متحقق بدرجة كبيرة، بمتوسط (3.67 من5) وجاءت معوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمتوسط (3.59) بتقدير (كبيرة)، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ فقد قدَّمت الباحثتان عددًا من التوصيات، والمقترحات لدراسات مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: المدرسة الخضراء ـ ممارسات المدرسة الخضراء ـ المدرسة الابتدائية.

المقدمة.

في ظل التطور الحاصل في القرن الواحد والعشرين، يعدُّ الاهتمام والمحافظة على البيئة، ومواردها مِن أهم التحديات الرئيسة التي تواجه البشر، وذلك بسبب ظهور العديد مِن المشكلات التي أضرَّت بالبيئة؛ مثل: تلوث الهواء، والماء، والتربة، وهذه المشكلات قد تُؤثر على الإنسان بصورة مباشرة، فلا بدَّ مِن فهمها، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

والبيئة هي: الوسط الذي يعيش فيه الإنسان، ويسمح له بالاستقرار، وذلك لِمَا تحتويه مِن كنوز دفينة، وموارد مائية، وطبيعية متنوعة، تُمكنه من تطوير أساليب ووسائل للتكيف معها، وأوصلته إلى درجة عالية مِن الرفاهية، غير أن حبَّ الإنسان لتحصيل الثروة، والسيطرة، والتملك جعلَه يتجاهل كلَّ الأخطار الناجمة عن استغلاله غير العقلاني والمفرط للثروات البيئية، وذلك بعد اكتشافه الآلة، ودخول الإنسان في مرحلة التصنيع، وما صاحبها مِن زيادة في الإنتاج، وكثرة عدد المصانع، واليد العاملة، والنمو السريع للمدن، وبذلك كانت بداية مرحلة جديدة مِن علاقة الإنسان بالبيئة؛ غلبت عليها أنانية الإنسان، وطلباته المتزايدة، والتي كانت السبب الرئيس في بروز العديد مِن المشكلات البيئية. (مربيعي، صلوبي، 2020).

وظهرت المشكلات البيئية نتيجة سلوك الإنسان السلبي تُجاه البيئة، ومواردها، وتتمثل في: التلوث البيئي الذي يُهدد حياة الإنسان، وصحته، والإخلال بالتوازن البيئي، واستنزاف الموارد الطبيعية، وثقب الأوزون، ونقص المياه، والتصحر، والصيد الجائر، والرعي الجائر، وانتشار الأمراض والأوبئة، وزيادة المشاكل السكانية. (فروانة، 2017).

ولمواجهة هذه التحديات والمشكلات التي تواجه البيئة، فقد زاد اهتمام أغلب الدول والهيئات العالمية بالبحث عن التشريعات والقوانين التي تُخفِّف مِن الآثار السلبية على البيئة، وذلك من خلال عقد الندوات، والمؤتمرات العالمية، وكان مِن أهمها: "مؤتمر استوكهولم الدولي للبيئة"، والذي عُقد سنة: (1976م)، وقد دعَا إلى ضرورة المحافظة على البيئة، والحد مِن استنزافها بالتركيز على وضع برنامج توعوي؛ يستهدف توجيه سلوك الأفراد توجيهًا بيئيًّا سليمًا للحدِّ مِن التفاعلات السلبية مع البيئة. (مساعدية، 2019).

وقد أدرك العالم أن التشريعات قد لا تكون كافيةً لحل هذه المشكلات؛ لأن الممارسات السلوكية، والتنشئة البيئية، والإدراك، والوعي كلها مفاهيم لا تتحقق إلا من خلال التربية العملية والموجهة، بحيث تساهم بصورة كبيرة في الحد أو التخفيف من كافة الأخطار البيئية المحيطة بنا. (إسحاقات، 2021).

ومِن أهم المؤسسات التربوية التي تُسهم في حل أغلب مشكلات البيئة، وتُحقق جُملةً من المعارف والحقائق التي تتمحور حول البيئة هي: "المدرسة"؛ مِن خلال: مساعدة المتعلِّمين على تكوين وعي شامل عن البيئة، ومكوّناتها، والعمل على إكسابهم خبرات متنوعة حول البيئة، ومشكلاتها، ومساعدتهم على اكتساب الكفاءات اللازمة لحماية البيئة، وتنمية القيم الإيجابية نحوها. (مساعدية، 2019).

ويبدأ الدور الرسمي لمؤسسات التربية والتعليم منذ الصغر، حيث يلتحق الطفل في المدرسة في سنٍّ مبكرة، ويكون على أتم الاستعداد لتقمُّص الأدوار، وامتثال الأوامر، وهي بذلك تحتلُّ مكانةً هامَّةً في مجال الوعي البيئي، وتحاول إكساب التلاميذ العادات، والقيم السليمة، وأنماط السلوك البيئي التي تُحقق حمايةَ البيئة، والمحافظة عليها. (غربي، 2009).

حيث إن الأطفال لديهم استعداد أكبر بكثير من الشباب، وكبار السن لتقبُّل القيم، والمفاهيم البيئية الجديدة، وتعديل سلوكياتهم؛ بما يتوافق مع المعايير البيئية، إذا ما تمَّ توعيتهم بما ينبغي عليهم القيام به، وتنمية روح المسؤولية من خلال توجيههم، وتوظيف حماسهم الطبيعي، تُجاه القضايَا البيئية. (كزيز، 2019).

وتُؤكد ذلك البيَّار (2019)؛ بأن تطبيق برامج الوعي البيئي في تعليم الأطفال مهم للغاية؛ لِمَا له مِن أثر واضح في تنمية مفاهيمهم البيئية، مما يؤثر إيجابًا على اتجاهاتهم، وسلوكياتهم تُجاه البيئة.

وكانت إحدى النتائج العديدة للتطوير الإضافي للتعليم، من أجل التنمية المستدامة هي: إنشاء المدارس التي تتبنَّى النهج المستدام: "المدرسة الخضراء". (Iwan, 2017)، ويُعتبر هذا النموذج من النماذج المهمة والضرورية لمواكبة المتغيرات

على الساحة الدولية؛ إذ يُشيد المجتمع العالمي بالعديد من المستجدات التي تتطلب ضرورة التعامل معها بفاعلية، وتتمثل هذه المستجدات في: دعوات إحداث عمليات التنمية المستدامة، ودعوات مواجهة التغيُّرات المناخية، والتي نتج عنها ظهور اتجاهٍ اقتصادي جديد، يُعرف بالاقتصاد الأخضر: Green Economy، وما يتبعه مِن مهارات نوعية جديدة تُعرف بالمهارات الخضراء: Green Skills، فكانت المدرسة الخضراء هي النموذج الأمثل لمواجهة جميع هذه المستجدات الجديدة. (حنفي، 2017، ص. 5).

ونشأ مفهوم "المدرسة الخضراء" عام: (1994م)، ضمن الخطة المدرسية التي اقترحتها مؤسسة البيئة الأوروبية، وكانت خطة التعليم الأخضر تقتصر فقط على مستوى التثقيف البيئي في مراحل التعليم العام. (Zaho et al., 2015. P.311).

وتُعرَّف المدرسة الخضراء بأنها: "بيئة صحية تساعد على التعلم، والتقليل مِن نفقات تشغيلها عن طريق تحسين كفاءتها في استخدام الطاقة، والانتقال تدريجيًّا نحو التنمية المستدامة". (Iwan, 2017).

وتهدف المدارس الخضراء إلى زيادة التحسينات، وتشمل: توفير الطاقة، وزيادة استخدام الإضاءة، وأجهزة الاستشعار في النهار، وأنظمة تدفئة، وتبريد أكثر كفاءَة، وجدران، وأسقف معزولة بصورة أفضل، وأضاف المجلس القومي للبحوث في الولايات المتحدة: أن تصميم المدرسة الخضراء قد قدَّر متوسط انخفاض في استخدام المياه بـ: 32 %، بالإضافة إلى خفض معدلات الطاقة إلى: 33 %، وتوفير المال لأكثر مِن: 20 %، وتقليل التلوث، وانخفاض تكاليف البنية التحتية والصيانة. (Ramli, 2012, P. 464).

وتقوم المدرسة الخضراء على عدة ركائز، وهي: بيئة خالية من السموم، استخدام الموارد المستدامة، وجود مساحة صحية، الاهتمام بالتعليم، والمشاركة البيئية. (Chan, 2013, P.5)، وهذه الركائز تقوم على عدة ممارسات تتمثل فيما يأتي: المحافظة على الطاقة، المحافظة على المياه، الحد من المخلفات، إعادة التدوير، الانتقال من وإلى المدرسة (وسائل المواصلات)، الحياة الصحية، استثمار أرض المدرسة. (عباس، 2018).

ومِن خلال ما سبق: يتضح أن المدرسة الخضراء تُسهم في التنمية المستدامة، وفهم مشكلات البيئة، ومعالجتها، وتحسين جودة التعليم، فلا بدَّ مِن زيادة وعي الطلاب حول مفاهيم البيئة، وخاصةً طلاب المرحلة الابتدائية؛ لِمَا لهذه المرحلة مِن أهمية في غرس، وتنمية أغلب المفاهيم حول البيئة.

ونظرًا لأهمية دور المدرسة في زيادة الوعي البيئي للطلاب جاءت هذه الدراسة الحالية، للبحث حول دور المدرسة الابتدائية في تفعيل الممارسات الخضراء.

مشكلة الدراسة:

لقد فرض التطوُّر في مجال البيئة عدَّةَ تغيُّرات على عناصرها، وزيادة المشكلات التي تُواجهها، ونتيجة هذه التغيرات المستمرة، فقد زاد اهتمام الإنسان بالبيئة، ويتوقف الاهتمام بالبيئة على مدى وعي الإنسان بالمشكلات التي تتعرَّض لها، وإيجاد طرق لحلِّها، أو تقليصها.

وأدَّى النمو السكاني المتزايد إلى إحداث ضغط متزايد على البيئة بصورة مباشرة، أو غير مباشرة، من خلال زيادة كمية الملوّثات، والاستغلال السيئ للموارد الطبيعية؛ مما أدَّى إلى حدوث العديد من المشكلات البيئية. (الفرا، 2013، ص. 32)، ونتيجة للمشكلات البيئية المتلاحقة، ظهر مفهوم التنمية المستدامة، وأخذت المجتمعات خطوات حقيقية من أجل تأصيل هذا المفهوم من خلال المؤتمرات والندوات وغيرها، واتُّخِذ التعليم وسيلة لتحقيق الاستدامة من خلال: "المدرسة الخضراء" التي يتم من خلالها تجسيد مفهوم التنمية المستدامة: فكرًا، وممارسة؛ بغية تحقيق أهدافها، حيث إن دور المدرسة لم يكن مقصورًا على نقل المعارف، بل يتوجب عليها تزويد المجتمع بمواطنين أكفاء يمتلكون زمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهذا ما تسعى إليه المدارس الخضراء. (عبد الهادي، 2020).

وأكَّدت عدة دراسات أُجْرِيت عن المدارس الخضراء في دول مختلفة؛ أن تطبيق نموذج: "المدرسة الخضراء" أدَّى إلى التغلُّب على العديد من المشكلات البيئية، ومنها دراسة: Wang(2013)، حيثُ أظهرت نتائج الدراسة؛ أنه يوجد عدةَ مزايا للاستدامة في المدارس الخضراء، وهي: وعي المعلمين والطلاب العالي بحماية البيئة، بيئة المدرسة الداخلية مريحة، البيئة غير ملوثة، دعم قادة المدارس للممارسات الخضراء.

وأشارت نتائج دراسة كزيز (2019) إلى: أن المدرسة الخضراء تجعلُ مِن المتعلم فردًا مشاركًا في تفعيل قيم المدرسة الخضراء، وتُسهم في تنمية المهارات الاجتماعية، والسلوكية للفرد، وتفعيل التعلُّم الذاتي من خلال البحث والإدراك، إضافةً إلى إكسابه قيم الوعي الاجتماعي، والتفاعل مع الطبيعة، والحفاظ عليها.

كما أكَّدت دراسة (Chan 2013)، (kerline, 2015)، (Warju and Seonarto 2017)، (عباس، 2018) على أهمية المدارس الخضراء، ودورها في تنمية الوعي تُجاه البيئة، والمشكلات المرتبطة بها.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في المملكة العربية السعودية تجاه البيئة، والمحافظة على مواردها، إلا أن معظم طلاب التعليم العام لا يحافظون على البيئة، ولا يهتمون بها بالصورة المطلوبة، وقد يعمدون إلى تخريبها، وهذه الممارسات ربما تكون ناتجةً عن مشاهدة برامج العنف، أو بسبب المشاكل الاجتماعية في الأسرة، أو بسبب غياب الإرشاد النفسي، وهذا ما أكَّدته دراسة العتيبي (2018).

ونظرًا لقلة الدراسات- حسب علم الباحثتين- التي تناولت موضوعًا عن: "المدرسة الخضراء" في مكان الدراسة، فقد أُجريت دراسة استطلاعية عن "دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات"؛ حيثُ طُرحت عليهن الأسئلة الآتية: ما السلوكيات، أو الممارسات التي تلاحظها المعلمة لدى طلبتها في الصفوف الأولوية، والمتعلقة بضعف الاهتمام في البيئة؟ وما هي مقترحاتكنَّ، وآراؤكنَّ التي تقترحنها حول هذا الموضوع؟ وجاءت نتيجة الاستطلاع باتفاق جميع المعلمات بوجود ضعف اهتمام في البيئة، ووجود بعض الممارسات السلبية التي يقوم بها طلبة المرحلة الابتدائية، وكان مِن أبرزها: عدم الاهتمام برمي النفايات في مكانها المخصص، وعدم الاهتمام في إغلاق صنابير المياه، وإغلاق الكهرباء عند الانتهاء من الاستخدام.

وأهم المقترحات كانت: زيادة الاهتمام بتوعية الطلبة؛ وذلك من خلال زيادة البرامج التوعوية حول أهمية المحافظة على البيئة.

وقد لاحظت الباحثتان من خلال المجتمع المحيط؛ أن طلبة المرحلة الابتدائية يقومون ببعض الممارسات التي تُسبب ضررًا للبيئة، مثل: رمي النفايات، والعبث بالمياه، فينبغي أن تتضافر الجهود داخل المدرسة الابتدائية في تنمية المفاهيم المتعلقة بالمدرسة الخضراء؛ لِمَا لهذه المرحلة العمرية مِن أهمية كبيرة في ترسيخ، وتنمية الكثير مِن القيم والمفاهيم المتعلقة بالبيئة.

ومِن خلال المعطيات السابقة التي أثبتتها الدراسات العلمية، والدراسة الاستطلاعية، وملاحظات الباحثة، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في بيان دور المدرسة الابتدائية بمنطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات.

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء مِن وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرَّع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما واقع دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات؟
2- ما معوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء في المدارس الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية من وجهة نظر المعلمات؟
3- ما أهم التوصيات والمقترحات لتفعيل ممارسات المدرسة الخضراء في المدارس الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرُّف على واقع المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات.
2- بيان أهم معوّقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.
3- تقديم التوصيات والمقترحات لتفعيل ممارسات المدرسة الخضراء في المدارس الابتدائية.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

- تُسهم الدراسة في التعرُّف على المشكلات التي تواجه البيئة، وطرق معالجتها، وذلك من خلال تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء.
- وقع الاختيار على طلاب المرحلة الابتدائية؛ لتميُّز هذه المرحلة العمرية بسهولة اكتساب الكثير مِن المعارف، والقيم المتعلقة بالبيئة.
- إثراء مكتبة التربية البيئية بإطار نظري بدور المدرسة في تفعيل الممارسات الخضراء، وزيادة الوعي البيئي للطلاب.
- تأتي أهمية الدراسة من خلال توصيات المؤتمرات الخاصة بالمحافظة على البيئة، والتي تؤكد على أهمية تفعيل الممارسات الصديقة بالبيئة في التربية.

- **الأهمية التطبيقية:**

قد تفيد هذه الدراسة:

- الطلاب: يُسهم هذا البحث في زيادة وعي الطلاب حول ممارسات المدرسة الخضراء.
- المعلمين، والمسؤولين التربويين: قد يُسهم هذا البحث في توجيه أنظار العاملين في المجال التربوي نحو أهمية تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء.
- الباحثين: قد يُسهم هذا البحث في فتح آفاق جديدة للباحثين، للبحث حول موضوع المدرسة الخضراء.

حُدود الدراسة:

تقتصر نتائج هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية**: (واقع، معوقات، مقترحات) دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء، وتتمثل ممارسات المدرسة الخضراء في هذه الدراسة بالمحافظة على: (مصادر الطاقة، مصادر الماء، الممارسات المتعلقة؛ بالصحة والتغذية، بالسلامة، التنظيف الأخضر، إعادة التدوير، استثمار الفناء الخارجي للمدرسة، المواصلات المدرسية).

- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمات الصفوف الأولية: عينة عشوائية بلغ عددها: (328).
- **الحدود المكانية:** مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة بريدة، بمنطقة القصيم.
- **الحدود الزمانية:** طُبِّقت هذه الدراسة في الفصل الثالث لعام: (1443هـ).

مصطلحات الدراسة:

1- الدور: Role

لغةً: عُرِّف الدور في اللغة؛ بأنه: "دَارَ الشيءُ، يَدُورُ دورًا، ودَوَرَانًا، ودُءُورًا، واستدَارَ. (ابن منظور، 1970، ص. 1450). ويقال: "تحرَّك وعاد إلى ما كان عليه". (البستاني، 1987، ص. 298).

اصطلاحًا: وهي مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الأُطر السلوكية التي تُحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة؛ أي: أنه نوع من الممارسات السلوكية المتميزة التي ترتبط بموقع اجتماعي معين؛ والتي تتسم نسبيًّا بالدوام، والثبات، ويمكن التنبؤ بها. (سعد، 2011، ص. 220).

2- المدرسة الخضراء "Green School":

عُرِّفت بأنها: "المدرسة التي تُعطي أولويةً للمحافظة على البيئة؛ من حيث مبانيها، ومناهجها، والثقافة السائدة فيها، وتوفر مناخًا مدرسيًّا صحيًّا، وآمنًا، ومريحًا، وعمليًّا للتلاميذ، والمعلمين، والموظفين، وتحدُّ مِن القمامة، وتحافظ على الموارد المهمة، مثل: الكهرباء، والماء". (عباس، 2018، ص. 8).

وتُعرِّفها كزيز (2018)؛ بأنها: "المجال التربوي الذي يستند لمؤشرات المباني الخضراء الصديقة للبيئة، والتي تهدف إلى تدعيم المجال التربوي والقيمي والبيئي الذي يُسهم في تفعيل العملية التعليمية والتربوية داخل وخارج المجال المدرسي". (ص. 161).

ويُعرِّفها وي وآخرون (2018) Wee and et al؛ بأنها: "المدرسة التي تُعزِّز صحة الطلاب وتعلمهم، مع الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتُمكِّن الطلاب من تطوير سلوكيات مستدامة". (P.285)

وعليه؛ فيمكن تعريف المدرسة الخضراء: ""Green School إجرائيًّا بأنها:

"المدرسة التي تحافظ على البيئة، ومواردها، وتهيِّئ البيئة الصحية للتلاميذ، والمعلمين، والعاملين فيها، مِن خلال توفير بيئة مدرسية آمنه وصحية، والحد مِن الضوضاء، والمحافظة على موارد المياه، والكهرباء، وزيادة الوعي البيئي، وتفعيل الممارسات الصديقة للبيئة داخل المدرسة، وخارجها".

وتُعرَّف ممارسات المدرسة الخضراء: Green School Practice إجرائيًّا بأنها:

"مجموعة من الخطوات، والأنشطة، والعمليات التي تتبعها المدرسة الخضراء، وتُحدَّد في البحث الحالي من خلال: "المحافظة على مصادر الطاقة، المحافظة على مصادر المياه، الصحة، السلامة، إعادة التدوير، والاستفادة من الفناء الخارجي للمدرسة".

2- الدراسات السابقة:

سيتم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي تطرَّقت لموضوع: "المدرسة الخضراء"، وقد تنوَّعت هذه الدراسات بين الدراسات العربية والأجنبية، والتي جاءت في الفترة الزمنية بين عامي: (2012م، و2021م)، وشملت مجموعةً مِن البلدان؛ مما يشير إلى تنوُّعها الزمني والجغرافي.

وسوف يتم تناول تلك الدراسات مِن خلال بيان الهدف منها، والمنهج المستخدم، واستعراض أهم النتائج.

- هدفت **دراسة عطا الله (2021)**، إلى التوصل إلى مقترحات، لتنمية المدارس الخضراء كصيغة تربوية في ضوء رؤية مصر، 2030 للتنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن أهم متطلبات المدرسة الخضراء لتنمية القيم البيئية المستدامة مِن وجهة نظر المعلمين قد تمثلت في: وضع رؤية محددة لدور طالب المرحلة الأساسية في تحقيق التنمية البيئية المستدامة؛ ليلتزم بها قدر الإمكان، توفير المقررات الدراسية التي تُؤيد قيم التنمية البيئية المستدامة، وإقامة برامج تدريبية للمعلمين، تتناول المفاهيم المتعلقة بالقيم البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، والوطنية للتنمية المستدامة، واتفق أغلبية آراء عينة الدراسة؛ أنه يوجد معوّقات في تنمية القيم البيئية المستدامة بالمدرسة الخضراء مِن وجهة نظر المعلمين، وتتمثل في: التناقض بين ما يتعلمه الطالب في المدرسة، وبين الممارسات الأسرية المتعلقة بالسلوك الاقتصادي، والبيئي، والاجتماعي، وضعف دافعية المعلمين في السَّعي لتنمية القيم البيئية المستدامة، وقلّة إمكانيات المدرسة المادية، والاجتماعية.
- هدفت **دراسة عبد الهادي (2020)**، إلى وضع رؤية مقترحة لتطبيق نموذج المدرسة الخضراء في مؤسسات التعليم الابتدائي بمصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال تحليل أهم الأدبيات والأبحاث المتعلقة بالمدرسة الخضراء؛ من حيث مفهومها، وتطور الأخذ بها، وخصائصها، وتحليل بعض التجارب الرائدة في مجال تطبيق المدرسة الخضراء في كل من دولة: إندونيسيا، والإمارات العربية المتحدة، وكندا، وانتهت الدراسة إلى وضع رؤية مقترحة، تضمَّنت مجموعةً من الآليات والإجراءات، التي قد يسفر تطبيقها عن التحول نحو نموذج المدرسة الخضراء التي تُعد أحد أهم آليات تحقيق التنمية المستدامة.
- هدفت **دراسة كزيز (2019)**، إلى التعرف على تجارب عالمية وعربية حول المدرسة الخضراء، وأهميتها في التنمية الاجتماعية التي لم تتداول بصورة كبيرة بين الوسائط العلمية، وعلى هذا الأساس؛ فإن التعرُّف على آليات تنمية المجتمع التربوي المستدام كأحد متطلبات العصر الحالي من خلال تنمية قيم التربية البيئية، وحماية البيئة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: أن النماذج العالمية والعربية التي انتهجت سياسة تطبيق المدارس الخضراء نجد أنها اعتمدت على مجموعة مِن الأنماط البيئية التي تساهم في تشكيل ثقافة بيئية، كما تجعل من المتعلم فردًا مشاركًا في تفعيل قيم المدرسة الخضراء، والمدارس الخضراء تُسهم في تنمية المهارات الاجتماعية، والسلوكية للفرد، كما تعتمد على جعل هذه المباني ذات عمر طويل يحافظ على البيئة، مثل ما تمَّ التطرُّق إليه في المدارس الخضراء الصينية، والماليزية، والعربية، وتُسهم المدرسة الخضراء في تفعيل التعلُّم الذاتي من خلال البحث والإدراك، إضافةً إلى إكسابه قيم الوعي الاجتماعي، والتفاعل مع الطبيعة، والحفاظ عليها.
- هدفت **دراسة (Wee and et al (2018** إلى استكشاف تصورات المعلمين لممارسات المدارس الخضراء في الولايات المتحدة، باستخدام المنهج المسحي، ووضعت استطلاعًا لمعرفة ما يعنيه أن تكون المؤسسات التعليمية خضراء، وتم تطبيق الدراسة على "93" مدرسة خضراء في "27" ولاية في الولايات المتحدة، واستكشفت هذه الدراسة تصورات المعلمين لممارسات المدارس الخضراء في الولايات المتحدة، وتم استخدام برنامج: SPSS لتحليل تصورات المعلمين لممارسات المدارس الخضراء؛ بناءً على المتغيرات الآتية: إدارة المدارس العامة (المدارس العادية/ المستقلة)، والمكان (مدينة/ ضواحي/ ريف)، والخبرة (عدد سنوات العمل كمدرسة خضراء)، وأظهرت نتائج المسح (تصورات المعلمين التي تنفذ مجموعة من الممارسات الأساسية للمدارس الخضراء). وقد وجدت هنالك علاقة إيجابية بين درجة الاستطلاع والخبرة، كان أن هنالك أيضًا اختلافًا كبيرًا في درجات الاستطلاع بين المدارس العادية والمدارس المستقلة. ومع ذلك، لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المسح في المدارس، سواء كانت في المدينة، أو الضواحي، أو الريف. وتمت مناقشة الآثار المترتبة على إصلاح التعليم في الولايات المتحدة، والتوجهات البحثية المستقبلية. وتُشير أيضًا النتائج إلى أن المعلمين في المدارس الخضراء في الولايات المتحدة يرون أن الممارسات الخضراء

الأساسية يتم تنفيذها على مستويات عالية نسبيًّا، والجدير بالذكر: أن المعلمين لم يلاحظوا أي اختلافات في تنفيذ الممارسات الخضراء في المدن، أو الضواحي، أو الريف، في حين أن هذه النتائج مشجعة، إلا أنها لا تمثل إصلاحًا منهجيًّا للتعليم، وأن هناك حاجةً إلى إعادة النظر في التوقعات المجتمعية للنجاح في المدارس الخضراء، كما يوجد فجوة في المعرفة بالمدارس الخضراء، والتي يمكن سدها تدريجيًّا باستخدام طرق متنوعة في البحث.

- هدفت **دراسة عباس (2018)**، إلى التعرُّف على مدى **جاهزية المدارس الابتدائية المعتمدة بمحافظة المنوفية لتطبيق ممارسات المدارس الخضراء** مِن وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: أن أفراد العينة يرون توافر مقومات تطبيق ممارسات المدارس الخضراء بدرجة كبيرة، وفيما يتعلق بملائمة المباني للممارسات الخضراء؛ فإن النوافذ في الفصول والغرف الدراسية تسمح بدخول الضوء، واستخدامه بدلًا مِن المصابيح الكهربائية، والتهوية مناسبة في الأماكن المغلقة، وفيما يتعلق بإدارة المدرسة، فهي تساعد على دعم الممارسات الخضراء في المدرسة، وبالنسبة للمناهج الدراسية، فهي تُوفر الأنشطة التي تساعد على الممارسات الخضراء في المدرسة.
- هدفت **دراسة اللمعي، الجويدي (2017)**، إلى التوصل إلى آليات ومقترحات من شأنها المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في المدرسة المصرية في ضوء صيغة المدرسة المستدامة، وهي: (المدرسة الخضراء) في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وانتهت الدراسة في وضع آليات ومقترحات تتعلق بتخطيط وتصميم المبنى المدرسي؛ ليتوافق مع تحقيق التنمية المستدامة، وتتعلق بكيفية تغيير الثقافة التنظيمية للمدرسة؛ لتتلاءم مع التنمية المستدامة، وتضمين قيم ومعارف التربية من أجل التنمية المستدامة في المناهج، والبرامج الدراسية.
- وهدفت **دراسة حنفي (2017)**، **إلى** وضع رؤية مقترحة لإصلاح التعليم الفني بمصر في ضوء المستجدات العالمية، وباستخدام نموذج المدرسة الخضراء كأحد النماذج المهمة في الوقت الحالي لإصلاح التعليم، ومواكبته للمستجدات العالمية المرتبطة بعمليات التنمية المستدامة، والحفاظ على البيئة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة المتوقعة لتنفيذ الرؤية المقترحة لإصلاح التعليم الفني بمصر ما يأتي: الإسهام في التطوير الفني بصورة تتناسب مع المتطلبات البيئية، والاقتصادية، وزيادة الوعي البيئي بين خريجي التعليم الفني، والارتقاء بمستوى جودة عمليات التعليم الفني، وتحقيق التنمية المستدامة من خلال إسهام القوى البشرية المؤهلة، والمدربة في تحقيقها.
- هدفت **دراسة (Warju And Soenarto (2017** إلى تقييم تنفيذ برنامج: (أيدوياتا)، "وهو برنامج لأحد الجهود الاستراتيجية لتدريس التعليم مِن أجل التنمية المستدامة" في 33 مدرسةً في إندونيسيا، وهذه الدراسة تقييمية، واعتمدت على المنهج الوصفي، وتم إجراء التقييم في 33 مدرسةً مختارة في إندونسيا، المكونة مِن 6 مدارس ابتدائية، و15 مدرسة متوسطة، و9 مدارس ثانوية، و3 مدارس ثانوية مهنية، وقد أجريت الدراسة في الفترة من يونيو 2012 إلى يونيو 2014، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات لهذه الدراسة هي: الملاحظة، المقابلات، والتوثيق، وأظهرت نتائج الدراسة: أن تقييم برنامج: (أيدوياتا) عالٍ على المستوى الوطني، لكن تنفيذ البرنامج لا يزال يواجه أوجهَ قصورٍ في تحقيق حماية البيئة وإدارتها نحو التربية المستدامة، وسلبيات تطبيق برنامج: (أيدوياتا) في بعض المدارس يمكن تحديده من خلال المكوّنات الأربعة لبرنامج: (أيدوياتا)، وهي: أوَّلًا: السياسات البيئية، محدودية السياسات البيئية فيما يتعلق بتنفيذ برنامج: (أيدوياتا)، وأن المدارس ليس لديها مراجعة بيئية على الوثائق لحل المشكلات، والقضايا البيئية في المدرسة. ثانيًا: تطبيق المنهج القائم على البيئية؛ أي: أنه لا زال هناك سوء فهم بين بعض المدارس فيما يتعلَّق بتنفيذ البرنامج بصورة مثالية ومتكافئة. ثالثًا: النشاط البيئي القائم على المشاركة، ويوجد عدة سلبيات لتنفيذ الأنشطة البيئية، مثل: عدم مشاركة جميع مَن في المدرسة في الإجراءات البيئية، وأنه لا يزال هناك 40 % إلى 50 %

من الطلاب لا ينتجون مشاريعَ وأعمالًا حقيقية متعلقة بحماية البيئة، وإدارتها. رابعًا: البنية الأساسية الصديقة للبيئة، تأتي أوجه القصور في هذه الجزئية؛ أن المرافق الخضراء الجزئية في المدارس لا تُفعَّل في المدارس، وأن هناك أدوات ليست سهلةً للاستخدام بالنسبة للأطفال.

- **دراسة(BowoSantoso (2015** وهدفت الدراسة إلى استكشاف مدى إلمام طلاب المرحلة الثانوية بمفاهيم المدرسة الخضراء، وأهميتها بالنسبة لهم، وتندرج هذه الدراسة ضمن فئة البحث النوعي، وركَّز البحث على المدرسة الخضراء من منظور طلاب المدارس الثانوية في مدينة سيمارانج، بجاوا الوسطى، وتم جمع البيانات من خلال أداتي المقابلة والملاحظة، وعينة الدراسة في البحث عبارة عن مدرستين ثانويتين، هما: المدرسة الثانوية العليا للدولة، والمدرسة المهنية الحكومية في مدينة سيمارانج، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: (1): أن المدرسة الخضراء مِن منظور الطلاب هي مدرسة مُظللة، بها الكثير مِن الأشجار، والهواء البارد والنظيف الخالي من الدخان. (2): المدرسة الخضراء مِن وجهة نظر الطلاب مهمة لبقاء البشر. (3): الأطراف التي تلعب دورًا في المدرسة الخضراء مِن وجهة نظر الطلاب هم إدارة المدرسة، والمعلمون، والطلاب، والحكومة، وأولياء الأمور، والمجتمع.
- **دراسةMarable (2014)**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن منهج التربية البيئية الذي تم استخدامه في المدارس الخضراء، وقد حدَّد الباحث المدارس الخضراء الحاصلة على شهادة: "الريادة في الطاقة، والتصميم البيئي" LEED، والبالغ عددها: 14 مدرسةً في كومنولث فيرجينيا(في الولايات المتحدة الامريكية)، واستخدمت الدراسة البيانات الكمية لتقديم إحصاءات وصفية، وتم فحص البيانات النوعية مِن خلال الموضوعات الناشئة وَفقًا للاستراتيجيات، والبرامج التربوية، وأظهرت الدراسة النتائج: أن المعلمين يستخدمون ممارسات تتفق مع التربية البيئية، وأنهم يستخدمون الأنشطة المدرسية لتفعيل ممارسات المدرسة الخضراء.
- **هدفت دراسة(chan, 2013) إلى** معرفة الممارسات البيئية الخضراء التي تمارس مِن أجل الحفاظ على المدارس الصحية في أتلانتا، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المختلط، واستخدم الباحث فيها المنهج الكمي أوَّلًا؛ إذ تم إجراء مسح لحصر الممارسات البيئية الخضراء التي تم تنفيذها في مدارس أتلانتا، ثم بعد ذلك استخدم المنهج النوعي على صورة دراسة حالة. وتمت زيارة المدارس التي تم تحديدها على أنها مدارس خضراء مِن قبل مسؤولي المنطقة التعليمية، والمشاركون ثلاثون مدرسة مِن أصل 42 مدرسة مأخوذة عشوائيًّا مِن مقاطعة كوب، مقاطعة جوينيت، مقاطعة فولتون، مقاطعة شيروكي، مقاطعة ديكالب، مقاطعة بولدينج، وتم تحديد خمس مدارس بصورة مقصودة، وأظهرت نتائج الدراسة: أن تنفيذ برامج المدارس الخضراء في مدارس أتلانتا حصل على درجة متوسطة في تنفيذ البرنامج، ولكن الدور القيادي لتنفيذ البرنامج منخفض جدًّا، ويحتاج قادة المدارس إلى الالتزام بوضع سياسات تطوير المدارس الخضراء، واعتماد تصاميم للمدرسة المستدامة.
- هدفت **دراسة(Wang (2013** إلى استكشاف معتقدات وممارسات مديري المدارس الصينية المرتبطة بممارسات المدارس الخضراء المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي، وأظهرت نتائج الدراسة: أن مديري المدارس الصينية يرون أن هناك عدةَ مزايا للاستدامة في المدارس الخضراء، وهي: وعي المعلمين والطلاب العالي بحماية البيئة، بيئة المدرسة الداخلية مريحة، البيئة غير ملوثة، وهناك بعض العيوب التي تتعلق بإدارة المدرسة الخضراء، وهي: أن المعلمين والطلاب يعانون مِن ضعف الوعي بحماية البيئة، وأن المحيط حول المدرسة ملوث، ويوجد نقص في المعلومات، والمعرفة البيئية، وتطبيق ممارسات المدارس الخضراء داخل المدرسة، وقد أشار مديرو المدارس الصينية إلى أن بعض الآباء والمعلمين والطلاب والجهات التعليمية الذين لديهم وعي كافٍ بحماية البيئة، سيوافقون على تنفيذ ممارسات المدارس الخضراء.

- هدفت دراسة**(Rimli et al, 2012) إلى** مقارنة إرشادات المدرسة الخضراء، واستخدام أدلة إرشادية صادرة مِن ثلاث هيئات، هي: وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة الأمريكية (US EPA)، والوكالة التعاونية للمدارس عالية الأداء (CHPS)، ومجلس المباني الخضراء في الولايات المتحدة الأمريكية (USGBC- LEED)، بهدف وضع معايير لتصميم المدارس الخضراء في ماليزيا، وأظهرت نتائج الدراسة: أن هناك معايير متفق عليها بين الهيئات الثلاث، ويجب مراعاتها عند تصميم وبناء مدارس خضراء في ماليزيا، وهذه المعايير هي: جودة الهواء داخل المباني، درجات الحرارة تكون مناسبةً داخل المدرسة، الابتعاد عن الضوضاء، استخدام ضوء الشمس، كفاءة المياه المستخدمة، كفاءة الطاقة المستخدمة.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

ذكرت الدراسات السابقة المدارس الخضراء مِن عدة جوانب، مثل: الممارسات المتعلقة بالمدرسة الخضراء؛ كدراسة، (Chan, 2013)، (عباس، 2018)، (Marable 2014)، وتصوُّرات مديري المدارس، والمعلمين، والطلاب عن المدارس الخضراء؛ كدراسة، (BowoSantoso, 2015)، (Wang, 2013)، وتقييم أدائها؛ كدراسة (Warju And Soenarto, 2017).

أ- أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية، والدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناول موضوع: "المدرسة الخضراء"، وتوضيح أهمية تفعيل نموذج المدرسة الخضراء لكُلٍّ من الطلاب والمعلمين والعاملين في المدرسة.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (عبد الهادي، 2020)، (عباس، 2018) في اختيار طلبة المرحلة الابتدائية، وبيان أهمية ترسيخ القيم البيئية للطلاب منذ الصغر، لكنها تختلف في بيئة إجرائها "المملكة العربية السعودية".
- تتفق الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي، وفي اعتمادها على الاستبانة كأداة لجمع البيانات مع دراسة (عطا الله، 2021)، (عباس، 2018)، (حنفي، 2017)، (Wee and et al, 2018)، (كزيز، 2019)، (عبد الهادي، 2020).
- تختلف هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة في بيان دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات، فجميع الدراسات لم تتعرض لدور المدرسة الابتدائية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء.
- وجود تنوع في الحدود المكانية للدراسات السابقة؛ حيث أُجريت في دول مختلفة، مما يدل على أن هناك اهتمامًا في تفعيل المدرسة الخضراء، للمحافظة على البيئة، ومواردها، أما الدراسة الحالية؛ فحدودها المكانية: المملكة العربية السعودية، وتحديدًا: في مدينة بريدة، التابعة لمنطقة القصيم.

ب- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد منهج البحث، واختيار الأداة المناسبة للدراسة، وكيفية بنائها، وتحديد الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة الحالية.
- أسهمت الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية؛ حيث استفادت منها في توضيح مفهوم المدرسة الخضراء، وبيان أهميتها، وفوائدها في المحافظة على البيئة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة والاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، والعديد من المناهج البحثية، تم التوصل إلى أن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو: المنهج الوصفي (المسحي)؛ حيث يقوم هذه المنهج على "وصف وتحليل الوضع الراهن لموضوع، أو ظاهرة، أو نظام، أو جماعة، بهدف الوصول إلى معلومات وافية ودقيقة، والكشف عن الأوضاع القائمة لتطويرها إلى الأفضل". (إبراهيم، أبو زيد، 2012، ص. 208-209).

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في مدينة (بريدة)، وقد بلغ عدد معلمات المرحلة الابتدائية (2253) مُعلمة. (البيانات المفتوحة وزارة التعليم، 1440هـ).

عينة الدراسة:

نظرًا لصعوبة دراسة المجتمع الأصلي بأكمله، وذلك لكثرة أفراد المجتمع، وضيق الوقت، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة (معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة بريدة)؛ حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية (328) معلمة.

خصائص أفراد عينة الدراسة (البيانات الأولية):

أ- توزيع العينة وَفْقًا لمتغيّر المؤهل العلمي:

جدول (1): توزيع معلمات عينة الدراسة الأساسية في ضوء المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس.	320	% 97.6
ماجستير فأعلى.	8	% 2.4
المجموع:	328	% 100

يتضح من الجدول السابق: أن النسبة الأكبر من معلمات عينة الدراسة كن من أصحاب المؤهل العلمي: "بكالوريوس"، بنسبة بلغت 97.6 %، بينما بلغت نسبة معلمات عينة الدراسة أصحاب المؤهل العلمي: "ماجستير فأعلى" 2.4 %، وهو ما يتضح من الشكل الآتي:

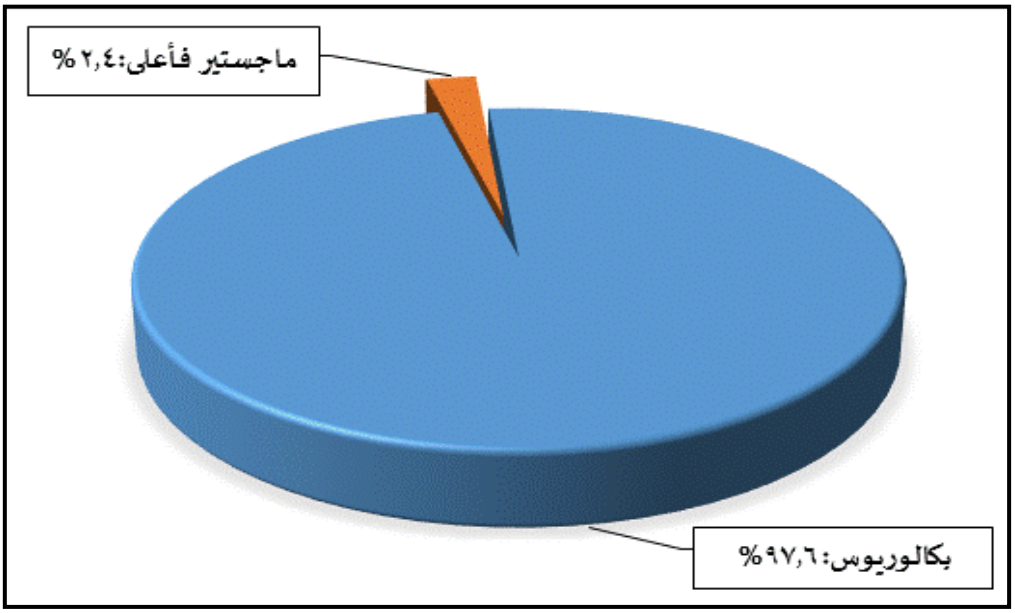

شكل (1): توزيع معلمات عينة الدراسة وفقًا للمؤهل العلمي.

ب- توزيع العينة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة:

جدول (2): توزيع معلمات عينة الدراسة الأساسية في ضوء سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	21	% .6
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	102	% 31.1
من 10 سنوات فأكثر	205	% 62.5
الإجمالي	328	% 100

يتضح من الجدول السابق: أن النسبة الأعلى من معلمات عينة الدراسة الأساسية كن من أصحاب سنوات خبرة من 10 سنوات فأكثر، بنسبة بلغت 62.5 %، يليهن أصحاب سنوات الخبرة من 5 سنوات إلى 10 سنوات، بنسبة بلغت 31.1 %، وأخيرًا أصحاب سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات، بنسبة بلغت 6.4 %، وهو ما يتضح من الشكل الآتي:

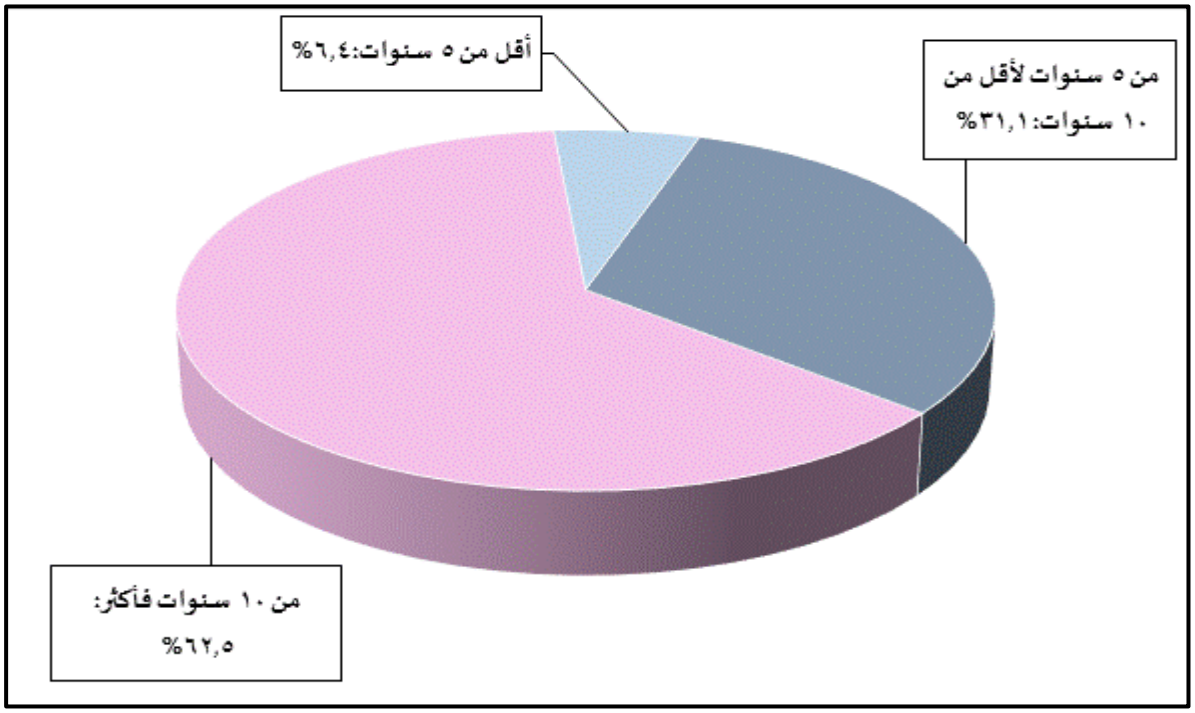

شكل (2): توزيع معلمات عينة الدراسة وفقًا لسنوات الخبرة.

ج- توزيع العينة وَفْقًا لمتغير الدورات التدريبية المتعلقة بالبيئة:

جدول (3): توزيع معلمات عينة الدراسة الأساسية في ضوء الدورات التدريبية المتعلقة بالبيئة:

الدورات التدريبية المتعلقة بالبيئة	العدد	النسبة
يوجد.	56	% 17.1
لا يوجد.	272	% 82.9
الإجمالي:	328	% 100

يتضح من الجدول السابق: أن النسبة الأعلى من معلمات عينة الدراسة الأساسية كن ممن لم يحضروا "دورات تدريبية متعلقة بالبيئة"، بنسبة بلغت 82.9 %، بينما بلغت نسبة المعلمات اللاتي حضرن "دورات تدريبية متعلقة بالبيئة" 17.1 %، وهو ما يتضح من الشكل الآتي:

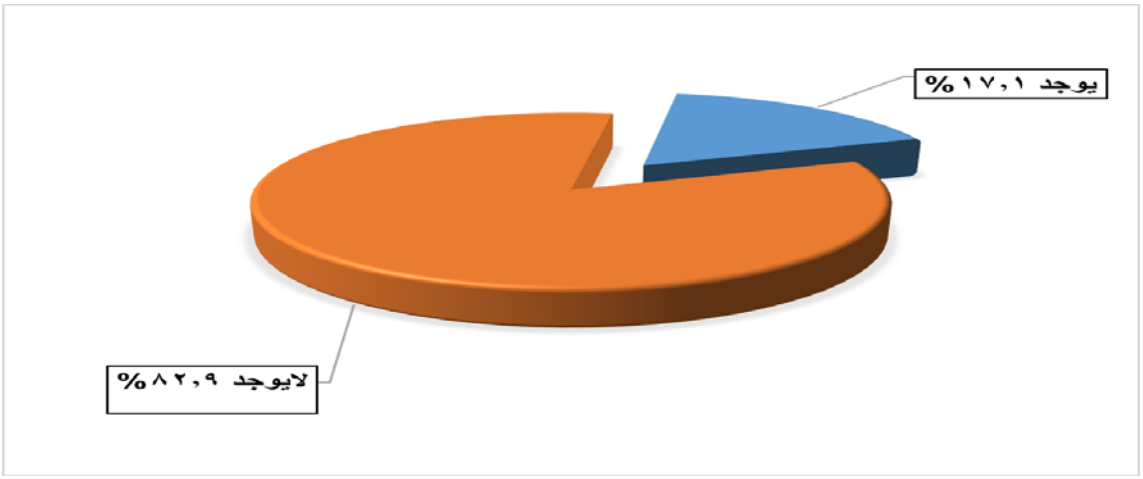

شكل (3): توزيع معلمات عينة الدراسة وفقًا للدورات التدريبية المتعلقة بالبيئة.

أداة الدراسة:

أداة الدراسة هي: "الوسيلة التي تُجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث، أو اختبار فروضة ". (العساف، 2016، ص. 116).

واستنادًا على المنهج المتبع في الدراسة الحالية، وبعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، والأدوات المستخدمة في هذا النوع من الدراسات، استعانت الدراسة بأداة (الاستبانة) لجمع البيانات؛ باعتبارها الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

وتعدُّ الاستبانة من أكثر الأدوات استخداما في البحوث التربوية، للحصول على المعلومات والبيانات والآراء، ويعرفها درفر Derver؛ بأنها: "سلسلة من الأسئلة التي تتعلق بموضوع، أو موضوعات سيكولوجية، أو اجتماعية، أو تربوية، تُقدم لمجموعة من الأفراد بغرض الحصول على بيانات تتعلق بالموضوع المراد دراسته". (إبراهيم، أبو زيد، 2012، ص. 300).

وقد تم إعداد الاستبانة وَفْق الخطوات الآتية:

أولًا: الأداة في صورتها الأولية:

لمعرفة واقع دور المدرسة الابتدائية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات، والمعوقات التي تحول دون تحقيقها، وأهم المقترحات لتفعيلها، صمَّمت الباحثتان استبانةً لهذا الغرض في صورتها الأولية، وتم تطوير

محتويات الاستبانة على ما تم استعراضه في الإطار النظري، والدراسات السابقة من معلومات تتعلق بدور المدرسة الابتدائية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء.

ثانيًا: ضمان جودة البيانات الكمية:

لضمان جودة البيانات الكمية في الاستبانة؛ فقد تمَّت على النحو الآتي:

1- **الصدق:**

تمَّ التأكد من صدق عبارات أداة الدراسة من خلال استخدام أساليب الصدق الآتية:

أ- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity:**

بعد تصميم الاستبانة، ومراجعة محتواها، تمَّ عرضها على مشرفة الدراسة لإبداء ملاحظاتها، والتأكد من أن أداة الدراسة تخدم أهداف الدراسة، وبعد ذلك تمَّ عرض الاستبانة على عدد من المحكمين، في مجال تخصص أصول التربية، تخصص إدارة تربوية، تخصص مناهج وطرق تدريس، تخصص علم النفس التربوي، وطُلب منهم دراسة الاستبانة، وإبداء آرائهم فيها من حيث: أهمية العبارة بالنسبة للمحور الذي تنتمي إليه، ووضوح ودقة صياغتها اللغوية، وإضافة وحذف ما يرونه مناسبًا، وقد قدَّم المحكمون ملاحظاتٍ واقتراحاتٍ أفادت الدراسة، وساعدت على إخراج الاستبانة بصورة جيدة، وحَظِيت أغلب العبارات على نسب اتفاق أعلى من المحكمين، وأُجرِيت التعديلات اللازمة في ضوء توصيات المحكمين.

ب- **صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency:**

وللتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية، تم تطبيق الاستبانة على (30) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم التعليمية، وتمَّ اختيارهن بطريقة عشوائية، ثم بعد ذلك تمَّ التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل محور فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الآتي:

جدول (4): معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة:

م	الارتباط	م	الارتباط
المحور الأول: واقع دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء:			
1	**0.543	13	**0.712
2	**0.691	14	**0.831
3	**0.672	15	**0.754
4	**0.837	16	**0.793
5	**0.830	17	**0.777
6	**0.668	18	**0.786
7	**0.749	19	**0.734
8	**0.796	20	**0.842
9	**0.784	21	**0.680
10	**0.708	22	**0.728
11	**0.808	23	**0.855
12	**0.877		
المحور الثاني: معوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء في المدارس الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية:			
1	**0.774	9	**0.781
2	**0.671	10	**0.762

م	الارتباط	م	الارتباط
3	**0.637	11	**0.761
4	**0.683	12	**0.883
5	**0.800	13	**0.878
6	**0.750	14	**0.852
7	**0.871	15	**0.774
8	**0.793	16	**0.786

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق: أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات كلِّ محور من محوري الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة معاملات ارتباط موجبة، ودالة إحصائيًّا عند مستوى 0.01، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كلِّ محور فيما بينها، وتماسكها مع بعضها البعض.

2- قياس الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات محوري الاستبانة الحالية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (5): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لدرجات محوري الاستبانة:

المحور	المحور الأول: واقع دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء.	المحور الثاني: معوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء في المدارس الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية.
معامل الثبات	0.966	0.956

يتضح من الجدول السابق: أن لمحوري الاستبانة الحالية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائيًّا؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات في حالة محور الواقع 0.966، بينما بلغت في حالة محور المعوقات 0.956، وهي معاملات ثبات مرتفعة، ومما سبق يتضح: أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات)، ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية.

ثانياً: الأداة في صورتها النهائية:

بعد التأكد من صدق عبارات الاستبانة، وثبات درجتها أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، وقد تكوَّنت في صورتها النهائية من (39) عبارة، موزعة على محورين: الأول هو: واقع دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء، ويتضمن (23) عبارةً، والثاني هو: معوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء في المداس الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية، ويتضمن (16) عبارةً، وتمَّ الاستجابة لعبارات الاستبانة من خلال الاختيار ما بين خمسة اختيارات للموافقة تتمثل في (غير موافق بشدة، غير موافق، موافق إلى حدٍّ ما، موافق، موافق بشدة)، وتقابل الاستجابات الدرجات: (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب، والدرجة المرتفعة في أي عبارة، أو محور في الاستبانة تُعبر عن درجة عالية من التحقق، وتم الاعتماد على المحكات الموضحة في الجدول أدناه في تحديد واقع دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء، ومعوقات التطبيق، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات، والمتوسطات الوزنية للمحاور، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (6): محكات الحكم على درجة تحقق كل عبارة، أو محور في الاستبانة:

المتوسط الحسابي للعبارة، أو المتوسط الوزني للمحور	درجة التحقق

1.80 -1.00	ضعيف جدًّا، أو منعدمة
2.60- 1.81	ضعيفة
3.40 - 2.61	متوسطة
4.20 - 3.41	كبيرة
5.00 – 4.21	كبيرة جدًّا

وتم تحديد تلك المحكات بناءً على تحويل الدرجات المنفصلة لمدى متصل، وذلك بحساب المدى (أكبر درجة – أصغر درجة = 5-1 = 4)، وقسمة المدى على عدد الاستجابات (5/4 = 0.80)؛ لنحصل على سَعة كل محك من المحكات الخمسة الموضحة في الجدول السابق.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة الحالية العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالآتي:

1- للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية تمَّ استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات ومحاور الاستبانة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach في التأكد من ثبات محاور الاستبانة.

2- للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

- التكرارات Frequencies، والنسب المئوية Percent، والمتوسطات Mean؛ للتعرف على المستوى العام للبيانات.
- الانحرافات المعيارية Deviation Std؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات الأداة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **النتائج الخاصة بالسؤال الأول:** "ما واقع دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب التكرارات، والنسب المئوية لاستجابات معلمات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول للاستبانة، والمتعلقة بواقع دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء، ثم تمَّ حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات، وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في الآتي:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسية حول واقع دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء:

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحقق
1	تنمي المدرسة وعي الطلبة بالممارسات الخضراء من خلال الدروس	4.024	1.081	2	كبيرة
2	توعي المدرسة الطلبة بالإرشادات اللازمة لتحسين كفاءة استخدام المياه والطاقة بالمدارس.	4.070	1.069	1	كبيرة
3	توعي المدرسة الموظفين بالإرشادات اللازمة لتحسين كفاءة استخدام المياه والطاقة بالمدارس.	3.933	1.101	3	كبيرة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحقق
4	تحفّز المدرسة الطلبة على الاهتمام بالزراعة وطرق العناية بالأشجار من خلال إقامة المسابقات حولها بصورة دورية.	3.741	1.169	10	كبيرة
5	توجد في المدرسة بدائل جيدة للاستفادة من الطاقة الشمسية داخل الفصول الدراسية.	3.293	1.414	23	متوسطة
6	تعرّف المدرسة بتأثير النفايات الضارة على البيئة.	3.841	1.285	5	كبيرة
7	تعرّف المدرسة الطلبة والعاملين فيها بأنماط جديدة من السلوكيات الهادفة؛ لحماية البيئة ومواردها.	3.784	1.256	8	كبيرة
8	تُشجع المدرسة الطلبة على المشاركة في الفعاليات والأنشطة المدرسية المتعلقة بالبيئة.	3.796	1.206	6	كبيرة
9	تعمل المدرسة على إيجاد أساليب للتقليل من الاعتماد على الطاقة الكهربائية فيها.	3.439	1.314	21	كبيرة
10	تسعى المدرسة إلى تقليل استهلاك المياه فيها من خلال القيام ببعض الممارسات داخلها.	3.601	1.220	13	كبيرة
11	تسهم المدرسة في خفض استهلاك الغذاء فيها من خلال العمل على الحد من هدر الطعام.	3.790	1.207	7	كبيرة
12	تُثقف المدرسة الطلبة في مجال سلامة وجودة الأغذية.	3.918	1.158	4	كبيرة
13	تُكسب المدرسة الطلبة ممارسات لتقليل استهلاك المواد غير القابلة للتحلل، أو لإعادة التدوير.	3.591	1.265	15	كبيرة
14	تعمل المدرسة على استثمار الفناء الخارجي.	3.521	1.209	16	كبيرة
15	تعمل المدرسة على استخدام المواصلات عند الضرورة القصوى؛ للتقليل من الملوثات.	3.445	1.305	20	كبيرة
16	تقيم المدرسة الملتقيات والندوات التوعوية حول البيئة، وتستضيف لها الخبراء والمتخصصين لمناقشة القضايا البيئية.	3.634	1.283	12	كبيرة
17	تعمل المدرسة على تنظيم وترتيب رحلات ميدانية؛ للتعرف على البيئة المحلية، وطرق المحافظة عليها.	3.390	1.343	22	متوسطة
18	تشجيع الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية للمحافظة على البيئة.	3.601	1.247	14	كبيرة
19	تنظم المدرسة ورش عمل للمعلمات يُناقش فيها آليات وأساليب ممارسة الأنشطة البيئية.	3.491	1.341	18	كبيرة
20	تنظيم دورات توعوية للطلبة حول الاستدامة البيئية.	3.460	1.287	19	كبيرة
21	تحرص المدرسة أن تكون معلماتها قدوةً للطلبة في الاهتمام والمحافظة على البيئة.	3.756	1.254	9	كبيرة
22	تُوجد المدرسة ممارسات ملائمة لتقليل كمية النفايات في المدارس.	3.701	1.242	11	كبيرة
23	تتوفر لائحة خاصة بمعايير ممارسات المدرسة الخضراء صادرة من وزارة التعليم.	3.515	1.244	17	كبيرة
	المتوسط الكلية لو اقع دور المدرسة الابتدائية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء.	3.667	1.239		كبيرة

يتضح من الجدول (7) السابق ما يأتي:

1- أن عبارات محور "واقع دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات" متحقق بدرجة كبيرة، بمتوسط وزني: 3.667 وانحراف معياري: 1.239.

وتتفق نتائج هذا المحور مع دراسة عباس (2018)، والتي ترى أن أفراد عينة الدراسة (المعلمين)، تتوفر لديهم مقومات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء بدرجة كبيرة.

كما تتفق أيضًا مع دراسة Marable (2014)، والتي أفادت أن المعلمين يستخدمون ممارسات تتفق مع التربية البيئية، وأنهم يقومون باستخدام الأنشطة التعليمية لتفعيل ممارسات المدرسة الخضراء.

وأن المدرسة الابتدائية تلعب دورًا مهمًّا في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء، من خلال تدريب وتثقيف طلابها والعاملين فيها حول تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء، وهذا ما تؤكده نظرية الدور؛ أنه لا يمكن إشغال الفرد للدور الاجتماعي وأداؤه بصورة جيدة، وأكثر فاعلية دون التدريب عليه.

2- جاءت العبارة: "توعي المدرسة الطلبة بالإرشادات اللازمة لتحسين كفاءة استخدام المياه، والطاقة بالمدارس" في الترتيب الأول من حيث درجة الممارسة، ومتحققة بدرجة **كبيرة**؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة: 4.070، بانحراف معياري قدره: 1.069، **وقد يُعزى ذلك** إلى حرص معلمات المرحلة الابتدائية بتنمية وعي الطلبة وتوجيههم لأفضل الطرق لترشيد استهلاك المياه داخل المدرسة.

3- جاءت العبارة: "توجد في المدرسة بدائل جيدة للاستفادة من الطاقة الشمسية داخل الفصول الدراسية" في الترتيب الثالث والعشرين من حيث درجة الممارسة، ومتحققة بدرجة **متوسطة**؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة: 3.293، بانحراف معياري قدره: 1.414، وقد يُعزى ذلك إلى أن أغلب تصاميم مباني المدارس لا تسمح بدخول أشعة الشمس، مما يعيق الاستفادة من أشعة الشمس داخل الفصول الدراسية.

- **نتائج السؤال الثاني للدراسة:** "ما معوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء في المدارس الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية من وجهة نظر المعلمات؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ حساب التكرارات، والنسب المئوية لاستجابات معلمات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني للاستبانة والمتعلقة بمعوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء في المدارس الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية، ثم تمَّ حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات، وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في الآتي:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء في المدارس الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية:

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
1	قصور الوعي بمفهوم المدرسة الخضراء، وأهميته لدى منسوبي المدرسة.	3.585	1.219	8	كبيرة
2	كثرة أعباء المعلمة التربوية تعيق اهتمامها بقضايا البيئة، ومواردها.	3.863	1.252	1	كبيرة
3	ضعف في الحملات التوعوية تجاه الاستهلاك الجيد للماء.	3.662	1.185	3	كبيرة
4	ضعف الحملات التوعوية في المدارس تجاه الاستهلاك الجيد للكهرباء.	3.683	1.220	2	كبيرة
5	نقص الحملات التوعوية في المدارس تجاه إعادة تدوير المخلفات، أو استخدام المواد القابلة للتحلل.	3.631	1.209	5	كبيرة
6	نقص التمويل المالي للتحول إلى المدارس الخضراء.	3.646	1.213	4	كبيرة
7	ضعف التطوير المهني للمديرات في مجال البيئة، والحفاظ على مواردها.	3.497	1.217	13	كبيرة
8	قلة الدافعية حول التعرف على المعلومات الجديدة. المرتبطة بالبيئة، وكيفية المحافظة عليها.	3.524	1.160	12	كبيرة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
9	قصوردمج مواضيع الاستدامة البيئية في المناهج الدراسية.	3.576	1.239	10	كبيرة
10	غياب وجود معيارثابت لنموذج المدرسة الخضراء.	3.631	1.227	6	كبيرة
11	غياب دعم ومشاركة أولياء الأمورلجهود المدرسة في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء.	3.567	1.276	11	كبيرة
12	نقص الدورات التدريبية للمعلمات في مجال الاستدامة البيئية.	3.582	1.256	9	كبيرة
13	نقص الدورات التدريبية للطلبة في مجال الاستدامة البيئية.	3.604	1.202	7	كبيرة
14	تدني الوعي بطرق حماية البيئة من قبل الطلبة.	3.436	1.264	15	كبيرة
15	قصورآليات معرفة كمية استهلاك المياه والكهرباء، وطرق المحافظة عليها.	3.485	1.249	14	كبيرة
16	ضعف البيئة الجيدة حول المدرسة التي تُمكن الطلبة من التركيزوالإبداع في مجال البيئة الخضراء.	3.424	1.343	16	كبيرة
	المتوسط الكلي لمعوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء في منطقة القصيم	3.587	1.233		كبيرة

يتضح من الجدول (8) السابق ما يأتي:

1- أن معوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء في المدارس الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية من وجهة نظر المعلمات متحقق بدرجة **كبيرة**، بمتوسط وزني: 3.587، وانحراف معياري: 1.233.

وتتفق نتائج هذا المحور مع دراسة Wang (2013)، والتي أشارت إلى أن الطلاب والمعلمين يعانون من ضعف الوعي في طرق حماية البيئة، ونقص في المعلومات المتعلقة في طرق تنفيذ ممارسات المدرسة الخضراء، كما تتفق مع نتائج Warju and Soenarto (2017)، والتي أفادت أن هناك سوءَ فهم في بعض المدارس بشأن طرق تنفيذ ممارسات المدرسة الخضراء، وأنه يوجد قصور في تنفيذ الأنشطة المدرسية، والدورات المتعلقة بطرق حماية البيئية. وتتفق أيضًا مع دراسة Chan (2013)، والتي أكَّدت على أن قادة المدارس بحاجة إلى الالتزام بوضع سياسات لتنفيذ ممارسات المدرسة الخضراء بصورة أكبر في المدارس.

2- جاءت العبارة: "كثرة أعباء المعلمة التربوية تعيق اهتمامها بقضايا البيئة، ومواردها" في الترتيب الأول من حيث درجة الممارسة، ومتحققة بدرجة **كبيرة**؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة: 3.863، بانحراف معياري قدره: 1.252، **وقد يُعزى ذلك** إلى كثرة أعباء المعلمة قد تؤدي إلى الإخلال ببعض مهامها التعليمية، وهنا تأتي أهمية توزيع الأدوار، وهذا ما أكَّدت عليه نظرية الدور؛ أنه ينطوي على الدور الاجتماعي الواحد سلسلة من الواجبات التي يؤديها الفرد حسب مؤهلاته، وخبراته، وثقة المجتمع به، وبقدراته، وشخصيته. (الحسن، 2015)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عباس، 2018)، التي ترى أن من أهم معوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء، هي كثرة الأعباء على المعلم.

3- جاءت العبارة: "ضعف البيئة الجيدة حول المدرسة التي تُمكن الطلبة من التركيز والإبداع في مجال البيئة الخضراء" في الترتيب السادس عشر من حيث درجة الممارسة، ومتحققة بدرجة **كبيرة**؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة: 3.424، بانحراف معياري قدره: 1.343، **وهذا ما أكَّدت عليه** النظرية التوافقية؛ من أن وجود بيئة سيئة حول المدرسة ربما تؤثر سلبًا على سلوك الإنسان تجاه البيئة.

نتائج الدراسة العامة:

النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي ترتبط بدور المدرسة الابتدائية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات، مقسمه بحسب محاورها كالآتي:

فيما يتعلق بو اقع دور المدرسة الابتدائية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات:

تبيَّن من استجابات أفراد العينة من خلال هذا المحور: أن واقع دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات متحقق بدرجة **كبيرة**، بمتوسط وزني: 3.667، وانحراف معياري: 1.239.

فيما يتعلق بمعوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات:

تبيَّن من استجابات أفراد العينة من خلال هذا المحور: أن معوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء في المدارس الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية من وجهة نظر المعلمات متحقق بدرجة **كبيرة**، بمتوسط وزني: 3.587، وانحراف معياري: 1.233.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج للبحث في شقيه: النظري والميداني؛ تبيَّن أن هناك معوقاتٍ لتفعيل ممارسات المدرسة الخضراء، ومن هنا يمكن وضع بعض المقترحات والتوصيات التي تأتي للإجابة على السؤال الثالث للدراسة: ما أهم التوصيات والمقترحات لتفعيل ممارسات المدرسة الخضراء في المدارس الابتدائية؟

التوصيات المتعلقة بدور إدارة المدرسة في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء:

1- تهيئة بيئة مدرسية تعليمية صحية خالية من المخاطر، من خلال: تزويد الطلبة، ومناقشتهم بأهم القضايا المتعلقة بالسلامة، والتصرف بصورة صحيحة عند وجود مشكلات تتعلق بسلامتهم.
2- قيام إدارة المدرسة بعمل العديد من المسابقات بصورة دورية، المتعلقة بقضايا البيئة، وإيجاد أفضل الطرق للمحافظة عليها من خلال إعادة التدوير، وترشيد استهلاك الكهرباء والماء، وغيرها من ممارسات المدرسة الخضراء.
3- قيام إدارة المدرسة بتنظيم رحلات ميدانية بصورة دورية للطلبة؛ للتعرُّف على البيئة المحلية المحيطة بهم، وطرق حمايتها من التلوث.
4- العمل على إشراك أولياء الأمور في المدرسة في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء، من خلال الرحلات البيئية، والأنشطة المدرسية؛ حيث تبيَّن من خلال نتائج الدراسة غياب دعم ومشاركة أولياء الأمور.
5- يعدُّ نقص التمويل المالي من أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء، وبناءً على ذلك توصي الدراسة بأهمية توفير التمويل المالي؛ لتقوم المدرسة الابتدائية بدورها في تنمية طرق المحافظة على البيئة، ومواردها بين الطلاب.
6- تبادل الخبرات بين المدارس؛ بهدف مشاركة أفضل الممارسات المتعلقة بالحفاظ على الطاقة الكهربائية، والحفاظ على المياه، وطرق إعادة التدوير، وتقليل النفايات.

التوصيات المتعلقة بدور المعلمات في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء:

1- تدريب المعلمات على دمج موضوعات المقررات الدراسية حول البيئية عبر الأنشطة المدرسية؛ لتعزيز الممارسات الخضراء لدى الطلاب.
2- تخفيف الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق المعلمات؛ لإتاحة الفرصة لهنَّ بالقيام بدورهنَّ في ملاحظة وتشجيع الطلبة على طرق المحافظة على البيئة.
3- تثقيف الطلبة، وتدريبهم بأهم الممارسات التي تساعد على إعادة التدوير للتقليل من النفايات، وتثقيفهم بعمليات الشراء المستدام.

4- حث الطلبة على الممارسات التي تساعد في الحد من هدر الطعام في المدارس من خلال تنظيم دورة بالتعاون مع إدارة المدرسة والمعلمات؛ لعمل اجتماع لتثقيف الطلبة على أهم الممارسات التي تساعد في الحد من هدر الطعام.

التوصيات المتعلقة بدور الأنشطة المدرسية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء:

1- توصلت نتائج الدراسة: أنه يوجد ضعف في حملات التوعية تجاه البيئة، وبناءً على ذلك لا بدَّ من عقد المحاضرات في المدرسة من قبل خبراء في المجال البيئي؛ لتعزيز وتطوير وعي الطلبة بالمفاهيم البيئية، وأساليب حماية البيئة.

2- تنفيذ دورات تدريبية بصورة دورية للمعلمات والطلبة؛ بهدف تزويدهم بالمعلومات حول الممارسات الخضراء داخل المدرسة؛ حيث توصلت النتائج أنه يوجد قصور في مفهوم المدرسة الخضراء، والممارسات المتعلقة بها.

3- الاستثمار الجيد للفناء الخارجي للمدرسة، والتوسع في زراعة الأشجار، والعمل على حث الطلبة على القيام بزراعة الفناء الخارجي للمدرسة من خلال تنظيم العديد من المسابقات على ذلك.

4- العمل على ترشيد استخدام الموارد وتدريب الطلبة على ذلك، من خلال إيجاد أفضل الطرق للحفاظ على الكهرباء، والمياه، واستخدام مواد صديقة للبيئة في عمليات التنظيف، والاعتماد على التهوية، والإضاءة الطبيعية.

مقترحات بدراسات مستقبلية:

- البحث الحالي طُبِّق على المدارس الابتدائية، وقد تختلف النتائج في حال تمَّ تطبيق البحث على المدارس المتوسطة والثانوية.
- إجراء دراسات مشابهة في مدن مختلفة؛ حيث تناول البحث الحالي مدينة بريدة، وقد تختلف النتائج باختلاف المدن.
- إجراء دراسة عن المعوقات التي تحول دون تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء، وطرق معالجتها.
- وضع تصور مقترح لتطبيق نموذج المدرسة الخضراء في المدارس الابتدائية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، محمد عبد الرزاق، أبوزيد، عبد الباقي عبد المنعم. (2012). مهارات البحث التربوي. الناشر: دار الفكر.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1970). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.
- اسحاقات، دانا عز الدين. (2021). دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير. جامعة الشرق الأوسط.
- البستاني، المعلم بطرس. (1987). محيط المحيط. لبنان: بيروت.
- البيار، أماني عبد المنعم زكي. (2019). دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة, جامعة القاهرة.، الصفحات 1097- 1117.
- الحسن، إحسان محمد (2015)، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دراسة تحليلية في النظريات التحليلية المعاصرة. عمان: دار وائل للنشر.
- حنفي، محمد ماهر. (2017). المدرسة الخضراء، رؤية مقترحة لإصلاح التعليم الفني في ضوء المستجدات العالمية. جامعة بور سعيد، كلية التربية.
- سعد، محمود إبراهيم. (2011). المخطط التعليمي دوره في ربط البحث بصنع السياسة التعليمية. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عباس، ياسر ميمون. (أكتوبر , 2018). جاهزية المدارس الابتدائية المعتمدة بمحافظة المنوفية لتطبيق ممارسات المدارس الخضراء من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية الرتبية ببنها، الصفحات 1- 72.
- عبد الهادي، شيماء السيد محمد عطية. (2020). رؤية مقترحة لتطبيق نموذج المدرسة الخضراء في مؤسسات التعليم الابتدائي بمصر. جامعة القاهرة. مجلة العلوم التربوية. (4)، الصفحات 456-343.

- عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، عدس، عبد الرحمن. (2016). البحث العلمي مفهومة وأدواتة وأساليبة. الناشر: دار الفكر.
- العتيبي، خالد بن هويدي. (2018). دور المدرسة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب. مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، الصفحات 246- 282.
- العساف، صالح بن حمد. (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عطاالله، محمد عبد الروءف محمد. (يوليو, 2-21). المدارس الخضراء صيغة تربوية مقترحة في ضوء رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة. مجلة كلية التربية- جامعة دمياط، الصفحات 1- 30.
- غربي، عبلة. (2008). التربية البيئية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ـ مدارس مدينة قسنطينة نموذجاً ـ. جامعة منتوري- قسنطينة. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.
- الفراء، عبدالناصر عطوه. (2013). دور الادارة المدرسية في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية في مدارس محافظات غزة وسبل تحسينه. الجامعة الإسلامية- كلية التربية. غزة.
- فروانة، منهل صالح. (2017).). دور معلمي المهني بالمدارس الثانوية المهنية بمحافظات غزة في تنمية المسئولية البيئية لدى طلبتهم وسبل تطويره. الجامعة الإسلامية.غزة: كلية التربية.
- كزيز، آمال. (2019). المدرسة الخضراء نحو مجتمع تربوي مستدام-دراسة ميدانية-. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الصفحات 176-152.
- اللمعي، فاطمة محمد، الجويدي، فاطمة عبدالعليم. (2017)، التنمية المستدامة بالمدرسة المصرية في ضوء صيغة المدرسة المستدامة الخضراء في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والصين: دراسة مقارنة. جامعة كفر الشيخ ـ كلية التربية. مجلة كلية التربية_ جامعة كفر الشيخ_العدد (1)، الصفحات 112-1.
- مربيعي، نبيلة، صلوبي، اسمهان. (2020). دور المدرسة في تنمية التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.. جامعة محمد الصديق بن يحيى بجليل. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- مساعديه، حنان. (2019). الوسط المدرسي، ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية، دراسة ميدانية على عينة من معلمي الطورين الثاني والثالث بالمدارس الابتدائية، بمقاطعة حمام النبائل 1-ولاية قالمة-. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في: علم الاجتماع، تخصص: علم اجتماع البيئة.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- BowoSantoso, J. (2015). Green School in the Perspective of Secondary School Students in Semarang, Central Java. IOSR Journal of Research & Method in Education (IOSR-JRME) , pp. 34-42.
- Chan, T. C. (2013). An Examination of Green School Practices in Atlanta Schools. Department of Educational Leadership, Bagwell College of Education.
- Chan, T. C. (2015). Marketing the Green School: Form, Function, and the Future. United States of America: the IGI Global book series Advances in Educational Marketing, Administration, and Leadership.
- Iwan, N. (2017). The Green School Concept: Perspectives of Stakeholders from Award-Winning Green Preschools in Bali, Berkeley, and Hong Kong. Journal of Sustainability Education.
- Kerline, B. B. (2015). Green Schools as Learning Laboratories? Teachers' Perceptions of Their First Year in a New Green Middle School. Journal of Sustainability Education.
- Marable, S. A. (2014). GREEN SCHOOLS – THE IMPLEMENTATION AND PRACTICES OF ENVIRONMENTAL EDUCATION IN LEED AND USED GREEN RIBBON PUBLIC SCHOOLS IN VIRGINIA. Dissertation submitted to the faculty of the Virginia Polytechnic Institute and State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Education In Educational Leadership and Policy Studies.

- Ramli, U. Mawar H., Mohd. Z. (2012). A Comparative Study of Green School Guidelines. Procedia- Social and Behavioral Sciences, pp. 310–313.
- Wang, T. (2013). Chinese School Principals' Behavioral Intentions in Relation to Green School Practices. A dissertation submitted to the Graduate Faculty of Auburn University in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Doctor of Philosophy.
- Warjua, S. (2017). Evaluating the Implementation of Green School (Adiwiyata) Program: Evidence from Indonesia. INTERNATIONAL JOURNAL OF ENVIRONMENTAL & SCIENCE EDUCATION, pp. 1483-1501 .
- Wee, B. (2018). Nationwide perceptions of US green school practices: implications for reform and research. INTERNATIONAL RESEARCH IN GEOGRAPHICAL AND ENVIRONMENTAL EDUCATION, pp. 283–294 .
- Zhao, B.-J. (2015). The green school project: A means of speeding up sustainable development?. Geoforum, pp. 310-313.